[554] قال الباقر عليه السلام: ولقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى. (1) 14 - ومنها: ما روي عن سلمان [الفارسي] لما قبض النبي صلى ا عليه وآله قدم جاثليق (2) - له سمت (3) ومعرفة وحفظ للتوراة والانجيل - ومعه جماعة من النصاري، فقصدوا أبا بكر. فقال: إنا وجدنا في الانجيل رسولا يخرج بعد عيسى، وقد بلغنا خروج محمد بن عبد ا، ففزعنا إلى ملكنا، فأنفذنا في التماس الحق وقد فاتنا نبيكم، وفيما قرأنا من كتبنا أن الانبياء لا يخرجون من الدنيا إلا بعد إقامة أوصيائهم، يخلفونهم في اممهم فأنت وصيه لنسألك ؟ فقيل: هو خليفة رسول ا. فسأله الجاثليق عن مسائل فلم يجبه بالصواب. قال سلمان: فنهضت إلى علي فأخبرته الخبر، وكان مقبلا إلى المسجد لذلك، فدخل حتى جلس، والنصراني يقول: دلوني على من أسأله عما أحتاج إليه. فقال له علي عليه السلام: سل، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لا تسألني عما مضى ولا عما يكون، إلا أخبرتك به عن نبي الهدى محمد صلى ا عليه وآله. قال الجاثليق: أسألك عما سألت هذا الشيخ، خبرني أمؤمن أنت عند ا أم عند نفسك ؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا مؤمن عند ا، كما أنا مؤمن في عقيدتي (2).

_____ 1) رواه الشيخ في أماليه: 1 / 202، عن المفيد، عن علي بن بلال، عن اسماعيل بن علي ابن عبد الرحمان، عن أبيه عن عيسى بن حميد الطائي، عن أبيه حميد بن قيس، عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين يقول سمعت أبي يقول... عنه اثبات الهداة: 3 / 465 ح 391، والبحار: 8 / 622 وج 14 / 210 ح 7 وج 102 / 27 ح 2، ومدينة المعاجز: 81 ح 204، ومستدرك الوسائل: 3 / 429 ح 1. وأورده في كشف الغمة: 1 / 393 عن علي بن الحسين عن آبائه عليهم السلام. 2) الجاثليق: متقدم الاساقفة. جمعها جثالقة. 3) السمت: عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن الطريقة واستقامة المنظر والهيئة. ويقال: سمت لهم: هيأ لهم وجه الكلام والرأي. 4) " عند نفسي " خ ل. [*] _____